

# تحصيو عن الانفجارات التي هزت تل أبيب

## في هذا العدد

● رغم كل الجراح الدامية يمضي شعبنا في طريق النصر  
● كيف يعود رجالنا الى البيت ص ٢  
● من القاموس الثوري ص ٤



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لتحرير فلسطينية

يقول تقرير من الوطن المختل أن أسير فتح الأول المناضل  
سود بكر حجازي، ساء زواله ووضوؤه في زناينة انفرادية في  
جن عسقلان منذ العائش من شهر تموز الماضي وحتى  
ن ..  
ويقيم في نفس السجن كذلك المناضل يعقوب عودة، ومنذ  
س التاريخ ..  
البقية على صفحة ٣ ع ٤

العدد ١٢٨ - الأحد ٨-١١-١٩٧٠ م الموافق ١٠ رمضان ١٣٩٠ هـ السمر في الأردن ١٠ فلسات، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

## بروتوكول عمان يدخل مرحلة التنفيذ اعتباراً من يوم غد

الناطق الرسمي يدحض الشائعات التي تتداول أن تشكك في معنى تطبيق البروتوكول  
ثورة خريصة على تطبيق اتفاقها في القاهرة وعمان تطبيقاً دقيقاً كما تقتضيه تواجدها الرسمي



ذلك الصقر المقاتل  
أسرحت أعواجه العثرون خيل العاصفة  
كان في جبهته سبع سنابل  
لها كما يصد اليأس عن سود المنازل  
في فلسطين الرؤوم النازفة

يبدأ غدا تطبيق بروتوكول عمان لتنظيم العلاقات بين الثورة الفلسطينية والدولة في الاردن وبهذه المناسبة

التقى مندوب «فتح» مع الاخ ابراهيم بكر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لتحرير  
فلسطينية وممثليها في لجنة  
التابعة وكان هذا الحديث  
- يبدأ غدا تطبيق بروتوكول  
عمان .. ماهي مظاهر هذا  
التطبيق ؟

### بوايايد : انفجارات تل أبيب

في جوابه على سؤال وجهه محرر «فتح» عن اثر عملية  
تل أبيب وإبعادها قال الاخ ابو اياد، أحد قادة فتح وعضو  
اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية :  
انها ليست المرة الاولى التي يصل فيها ثوارنا الى قلب  
تل أبيب ، فقد سبق ونفذوا عمليات اكبر منها ، لكن هذه  
العملية تأخذ اهميتها انطلاقاً من كونها تأتي في اعقاب أحداث  
ابول ، ولكنها تنفذ في ابعدها نقطة عبق في ارضنا المحتلة  
وفي وقت بات يعتقد فيه العدوان ما عدنا نملك المقتررة على  
توجيه مثل هذه الضربات .  
ان عملية تل أبيب بداية لعمليات اكبر ستشهد  
ارضنا المحتلة وستكون هذه العمليات أكثر قوة وقسوة مع  
توفر الجوع الملائم في الاردن الذي يفرسه تنفيذ اتفاقية  
القاهرة ، ولا بد من التأكيد على الوصول الى اهدافهم  
على الوصول الى اهدافهم في كل مكان .

## في أعقاب الانفجارات التي هزت تل أبيب

وتنير سيرة العدوانية الصهيونية أن يتما كركر

صرح ناطق عسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية بما يلي :  
قام ثوارنا من المجموعة  
«الخاصة» «ب» بوضع  
عبوات ناسفة موقوتة وثابتة  
الانفجار في محطة الباصات  
المركزية في قلب مدينة «تل  
أبيب» وانفجرت العبوات في  
الساعة الثانية من بعد ظهر  
يوم أمس ١١-١٧-١٩٧٠ وأدى  
ذلك الى وقوع خسائر كبيرة  
التي تتركز في  
الارواح والممتلكات .  
وعاد ثوارنا الى قواعدهم  
سالمين .  
هذا وقد هزت الانفجارات  
الضخمة في تل أبيب يوم أمس  
الاول اعصاب الصهاينة ،  
وانارت الرعب بينهم ..  
وقد كتب مراسل التلفزيون  
الاسرائيلي تحقيقاً حول الموضوع  
لم ينف فيه اثر الانفجارات على  
الصهاينة .. ونقل على لسان  
وزير شرطة العدو نداء الى  
الصهاينة بضرورة تمالك  
العصاب .  
وقبلاً يلي ترجمة كاملة  
للتقرير :  
١ - كتبت اتق في مكان  
تكتسب المنطقة الجنوبية التي  
تعمل على خط «رشيونا»  
ورحوبون ونسيوننا»  
وبئر السبع ، وكتبت  
أصالية جنديين  
بقنبلة يدوية  
في قطاع غزة  
الارض المحتلة : اعترف  
ناطق بلسان الجيش الصهيوني  
هنا ان جنديين اسرائيليين جرحا  
وذلك عندما تلقى الفدائيون  
قنبلة يدوية على يد جبهة اريئيلية  
من قوات الاحتلال في قطاع  
غزة الليلة الماضية . وقال  
الناطق : ان الحادث وقع في  
الساعة الثامنة مساءً بمخيم  
الشاطيء .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

هجمات ثوارنا في المرحلة القادمة  
.. الثورة  
ويقر هذا التوجه حزماً في تنفيذه ومدتها في تطبيقه ،  
وسرعة في ايجاده .  
ان المظاهر السابقة التي تدل على اتجاه استمرارنا  
ومارسه الاساليب الاعلانية بصورة تفقد الثورة بمجموعها  
وحدة العمل والسياسة ، كانت من مظاهر الضعف والتفكك  
ولا بد نتيجة ذلك من تنسيب مواءمة لهذه المظاهر ، وجعل كل  
مظهر سياسي او عسكري ان كان في المدينة او الجبل او في  
الداخل او الخارج تعبيراً عن ارادة الثورة وضمن تخطيطها  
الداعي في سبيل خلية الاهداف المحددة في هذه المرحلة ..  
وبكلمة بسيطة نقول ان استخدام المناقش وما ينتج عن  
ذلك من سلطة لمستخدمها لادان تكون ضمن خط سياسي واضح  
يخدم الثورة كمجموعة موحدة من القوى تدفع بالمسيرة الى  
الامام نحو هدف التحرير تسيماً للثباتية . وفي هذه المرحلة ..  
نرى من مهماتنا ان لا ننسى ان حربنا هي حرب الشعب .  
حرب الجماهير على اوسع نطاق هذا يفرض بالضرورة اشراك  
الجماهير اشراكاً عملياً بالممارسة في الثورة وتنفيذ  
مهامها اليومية وتحقيق اهدافها المرحلية .  
كما يجب ان لا تغيب عن الانذهان طبيعة حربنا الا وهي  
حرب المصائب ضد العدو البقية من ٤ عمود ١

الثورة في مفهومها العام أحداث تغير جذري ، في المجتمع

بكل مؤسساته ، من خلال حركة الجماهير وممارستها اليومية ،

ضمن اطار الكفاح المسلح ولقد رفعت الثورة الفلسطينية في

مرحلة ما قبل المواجهة ثلاث شعارات كانت تلبي حاجات

تلك المرحلة :  
- اولاً : حماية الثورة من القوى المضادة  
ثانياً : الدفاع عن الشعب  
ثالثاً : سلطة وطنية تتجنب الصراع مع الثورة .  
وضمن هذه الشعارات المرحلية ، عملت الثورة ،  
بحققت مكاسب وانتصارات بالرغم من جملة التضحيات ،  
وبالرغم من مظاهرة المؤامرات الصهيونية . وبعد التجربة  
لمرة بكل اخطائها ، وبحاجتنا انتقلت الثورة الى مرحلة جديدة  
تمثل في تكوين تنظيم ثوري صلب موحّد من كافة القوى  
العملية في الساحة .. وعلى اطار منظمة التحرير على  
المستويين السياسي والعسكري ونهضت هذه المرحلة على ما  
بدو ، باتجاه ثوري نحو تنظيم الانتفاضة المكتسبة  
«البيزوقراطية» وتمتين التوحيد النقابي بعد ان كانت  
القيادة تنصف ، بالقباعد ، كما ان التوجه في هذه المرحلة .  
يبيّن في اتجاه وضع استراتيجية عامة واحدة تبتعد عن الممارسات  
المتسلطة في المجالين السياسي والعسكري لاي قمعيل من عمال

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً

هذا ولا تزال النيران تشتعل

في السفينة «تبار» حتى

ساعة متأخرة من الليل . وقد

وجهت نداءات الى جميع السفن

القريبة من المكان لتجدة النيران

«تبار» والبحث عن زورق

التجاة المفقود الذي يقل ثلاثة

من ملاحيه . هذا وكادت سفينة

«تبار» قد غادرت ميناء عيفا

يوم الاثنين الماضي غارقة في

طريقها الى غربي افريقيا ، وقال

وينيل وزن سفينة «تبار»

٧٥ طن وبيت قبل ثلاث

اعوام .

التي تتركز في باخرة اسرائيلية

اشتملت النيران ليس

بناخرة اسرائيلية تدعى «تبار»

وكان على ظهر الباخرة

الاسرائيلية ٤٤ ملاحاً ، ٣٨

منهم من الاسرائيليين والباقي

من الاسبان والهنديين

والامريقيين ، وقد ادعت

السلطات الاسرائيلية بانها

قد انتفعت ٣٤ ملاحاً







إية خطوة للاسماء .. يجب ان تسبقها خطوطان :  
الأول : تحليل المرحلة السابقة

يريدون الحياة العائلية إن يتعلق باستمرار الوضع في  
إلى مجراها الطبيعي . الزرقاء وباستمرار احتجاز  
اللجنة المنظمة في 13 كانون

[illegible]

کتابخانه



## لازم رسول التفرقة ينطخ

حتى يستطيع اعداء الشعب مستعمرين وعملاء فرض سيطرتهم على الشعب يتبعون سياسة التفرقة بين ابناءه ، حتى يتصارع أبناء الوطن مع بعضهم البعض بدلا من ان يوحدا جهودهم من اجل ضرب عدوهم الحقيقي ، سواء كان هذا العدو محتلا خارجيا او ظلالا داخليا مستغلا وعميلا للاستعمار والامبريالية ..

ويستعمل اعداء الشعب وسائل كثيرة من اجل زرع التفرقة والانقسام بين صفوف ابناء الوطن الواحد ، ولا بد لنا من معرفة هذه الوسائل .. حتى يمكننا بعد ذلك مقاومتها وازالة دوائها ..

ولعل أبرز الاساليب التي يستغلها اعداء الشعب في هذا المجال هي ما يلي :-

### الوظائف والتعامل

يلجأ اعداء الشعب الى توزيع وظائف الدولة بطريقة مدروسة بين ابناء عائلات معينة وعشائر محددة .. بحيث يقود ذلك الى وجود النفاس والصراع على ارضاء النظام الحاكم حتى يمكن التمتع بامتيازاته .. وبهذا بدل ان تصبح المهمة هي التصدي للنظام تصبح مجاولات لارضائه ..

في نفس الوقت الذي توغره فيه الصدور على المستقبين والتحكيمن من الفئات الثانية .

### ٢ - سياسيا :-

يوزع العمل السياسي في البلد عن طريق تصنيف مسبق لابنائهم سواء اكان هذا التقسيم عشائريا او مدنيا « القبايلية » لئلا يندفعوا الى التناحر والقتال حسب الاغليات .. وبهذا يصبح العمل السياسي كرسا للانقسام المصطنع اصلا وتسمية له ..

والامتيازات السياسية .. والتي هي بدورها امتيازات اقتصادية تقود الى التناحر والانقسام بين ابناء الشعب .

### ٣ - عسكريا :-

وفي مجال العمل العسكري كذلك يتم اختيار الضباط وتوزيعهم على اسس عشائرية ومذهبية .. ينتقل التناحر الى صفوف الجيش .. وبهذا يضمن النظام او المحتل الاجنبي عدم وجود قوة موحدة داخل الجيش يمكنها التحرك للأطاحة بالنظام او العمل على طرده المحتل .. هذه أبرز الوسائل المتبعة من اجل زرع الانقسام والتفرقة بين صفوف الشعب ، ولكن هناك في جبهة ابناء الشعب وسائل أخرى لا تقل خطرا واهمية ..

## مهمات ثورتنا - بقية

الصهيوني فتيقن تواجدنا وتوحد متحركة غير ثابتة حتى لا تشكل هدفا سهلا للعدو ولاية خربة من ضربات القوى الغازية .

ومن جملة مهام هذه المرحلة ان ننظر بعين العقل للحالة الاجتماعية والهيبة التي تتميز بالتقسام والوضوح والبرز في المجتمع الذي نعيش فيه ، حيث حددت كافة القوى مواقفها من الثورة فلم يعد هناك مجال للتردد او الغموض في الموقف بالنسبة لكافة فئات الشعب ، وهذا الانقسام البارز في الموقف العملي يعطي الثورة مزيدا من الوضوح وقوة على الحساب عند تقييمها لكافة الأوضاع السياسية والعسكرية والتنظيمية ، فقد كانت الثورة في الماضي تتناحر فينمعهولون ضدها ، ولكن توضح هذه الصورة امام الثورة ، فلم يعد هناك من مجال للتردد في تصنيف كافة هذه القوى على اسس عليا وموضوعية تكاد تكون خالية من سوء التقدير .

وعليه اصبح من مهمات ثورتنا العمل على كسب القوى التي لم تقف معنا بشتى الوسائل ، واتباع سياسة ثورية نحوها تلخ في اعتبارها كسب هذه القوى ان بدت بعد المؤامرة تحس بخطا موقفها وان تعمل على عزلها عزلا تاما ان هي استمرت في موقفها المعادي للثورة .

وتشجعت القوى المضادة لضربها .

ان القدرة على التكيف ضمن الأوضاع السائدة هي صفة ثورية تأخذ في اعتبارها ضرورة التغيير والتبديل الذي تفرضه أوضاع جديدة أوجدتها الثورة من خلال كسبها الوطني .

ومن مظاهر هذا التبديل وضرورة التلازم معه ، هو ان الجماهير بدأت تمارس بشكل واضح مهمة الدفاع عن نفسها ، ولم يعد العمل الفردي وحده يقف في مهمة الدفاع عن الجماهير .

وانما اخذت الجماهير زمام المبادرة ، وهذه تفرقة تاريخية في نضالنا الوطني .

وقد تميزت ايضا بروح الاعتماد على النفس كعامل اساسي من عوامل النصر . ومن ملامحنا ان نشجع هذه المبادرات الجماهيرية ليأخذ التنفيذ .

التحلمها بالثورة .. وإيمانها بالصبر دائما .. كما ان من مهمات ثورتنا ان تعمل على حل كافة قضاياها ومشاكلها التي خلفتها المؤامرة ، ضمن اطار الوحدة الوطنية ، والحفاظ على وحدة العمل والتضامن .. حسب خط سياسي وبرنامج عمل واضح ومحدد .

ولا يجوز مطلنا تناسي او احوال هذا البدا والمصودة بالثورة الى ممارسات خاطئة كانت موجودة في السابق .. لان الأوضاع الجديدة تفرض صورة جديدة من الممارسة مؤسست تخلف في تكوينها وعملها عن المؤسسات التي كانت قائمة في السابق ..

ان روح عدم الانضباط والميل الى الغرور والتعالي والمبالغة في قوة الذات ، وما يحدث عنها جميعا من تصرفات وسلوك خاطيء للانفراد والجبايات قدسب الكثير من الخائب للثورة ..

حتى طبع فيها اعداؤها وتشجعت القوى المضادة لضربها .

ان القدرة على التكيف ضمن الأوضاع السائدة هي صفة ثورية تأخذ في اعتبارها ضرورة التغيير والتبديل الذي تفرضه أوضاع جديدة أوجدتها الثورة من خلال كسبها الوطني .

ومن مظاهر هذا التبديل وضرورة التلازم معه ، هو ان الجماهير بدأت تمارس بشكل واضح مهمة الدفاع عن نفسها ، ولم يعد العمل الفردي وحده يقف في مهمة الدفاع عن الجماهير .

وانما اخذت الجماهير زمام المبادرة ، وهذه تفرقة تاريخية في نضالنا الوطني .

وقد تميزت ايضا بروح الاعتماد على النفس كعامل اساسي من عوامل النصر . ومن ملامحنا ان نشجع هذه المبادرات الجماهيرية ليأخذ التنفيذ .



# شعب لايمر

عندما انتقلت المدافع مؤنثة بدمع من رصاص كذا جلس كعادتي بجوارها اجابها اطراف الحيت .. منذ استشهد زوجي ثم ابني قليلا ما كنت امارقها وهي التي أصبحت شبه وحيدة ليس لها الاطفال الذين يحتاجون الى كل رعاية وحنان ..

ما ان انطلق دوي المدفع الاول حتى استدارت بوجهي الى قاتلة .. اللعينة علينا بالخير والسعادة .. ثم شحب وجهي واستطردت تائهة .. في رمضان هذا لا بد وان يشمر الصغار بالام والاسى .. لا اظن ان باستطاعتي وحدي تهينة مطالبهم الكثيرة كما اني لن استطيع توفير الجو الذي اعتادوه .. اه .. ماذا اعمل .. اب والاخ استشهدا .. هنا في عمان .. البيت تهدم ..

حين ظلت الانظمة العربية الى ثوارنا عام ١٩٣٦ القاء اسلحتهم وجه ثوارنا البيان التالي :-

ايها الشعب الماسل : باسم الحرس الوطني نوجه اليك هذا النداء ، فقد رأينا ان تغير اساليب كفاحنا قبل ان نطلب الى الانجليز تغيير سياستهم ، ووسائلنا معهم كانت احتجاجات وبيانات وسيئاتنا الان كضاح عملي شريف هم الاصل في قضيتنا واليهود فرع ، هم الذين رموتنا باليهودية ، وهم الذين يهدرون دماء ابنائنا دفاعا عن هذه الحركة الآثمة .

ايها الامة الشريفة سيري في اضرابك العظيم الى التهلية ، الرجوع قتل لوطيتنا انه اتحار ، مضيا الى ان تال البلاد حثتها ، واذا الانجليز استكروا صحننا لهم الى التهلية ، فلمسا فلسطين عربية واما كل عربي فيها شهيد .. الى الانجليز لقد بسطنا من كل شيء اسمه عدالة بريطانيا ، رجونا طلبة ، استعطفنا ولكن فحبت كل محاولتنا عشا ، قلنا لها : يا صديقة الاسلام والعرب - اخري ان تجعمي العرب والاسلام بفلسطين الاقصى والقيامه ، فلم تسمع ، حقنا داسوه ، شرقنا تصرض لتشتية ، بلاننا كانت تصبح للعدو بالرة ، اذن سمعنا ايها الانجليز : لا مهانة بيننا وبينكم ، حتى تحاب طلبةنا الحق ، وهذه لا تحتاج الى ذكرها لكم ، يدرها الطفل في مهد ، والتشيخ على حاقة قيره ، ان يدنا مبسوطة للسلام والخصام ، فاختاروا الذي تريدون ، اننا لا نهسد قواتكم الهائلة ، ولكننا نسما مع ذلك ان نظل فلسطين لنا او نطوي شهداء .

وشعبنا حين اختار الا ليموت ، فقد اختار اوعر الطرق وادماها شوكا . اختار التعامل بالوت نفسه ، من اجل الحياة معا على الطريق ..

والبحر المارة دورا لا يهتان به في الدفاع عن الثورتنا بترقتلة بسلاحتها وقلمها وبما كانت تقدمه من جهود وخيمات للعب والثورة . وهذه الظاهرة وان غريبة محدودة ولكنها تعبر عن احدى مهام الثورة في هذه المرحلة وهي تهيئة توجه المارة نحو النضال المسلح بشكل استراتيجي وليس تكتيكي ، بعد ان اصبح هناك مجال واسع للارة لتأدية واجباتها في كافة المجالات السياسية والعسكرية

ان مهمات ثورتنا تزداد وضوحا كلما عملنا على تهيئة حركة الجماهير وتضييدها لتأخذ هذه الجماهير زمام المبادرة بيدنا بشكل مباشر فشارك في العمل مشاركة فعلية ، وتنشد مهام الثورة وتبارس الكفاح المسلح ساعتها يصبح الشعب هو المعلم والثورة هي اداة التنفيذ .

يد الثوار أقوى من كل المؤامرات ، وستضرب العدو في كل مكان بعنف وقوة ..

يا ابي مش دائما كنتم تقولون اني رجل . انتي نسياني انني شيل استطع ان استرد حتى .. وطوق ابن الثالثة عشر عنق والدته بحتان واستطرد قاتلا .. سائق بجوارك يا لي .. ستهيبه لاختوي الجو الذي اعتادوه .. والسعدا في امه لم تنس .. جدينا قال لنا بان شعورنا اننا قد قمنا ما تمنناه من اجل الحقن اجل

الثورة - التي استشهد لاجلها ابي - هي السعادة كلها . نظرت الى الشبل يل الى البطل الصغير الذي اباي ياكبار واعجاب .. نعمم شعورنا بالرفق من فضيائنا هو اعظم دافع لنا للاستمرار في الطريق الذي بدأنا فيه مسيرتنا الخالدة « مسيرتنا العظيمة من اجل العودة من اجل النصر

ان الثورة على تحديد اعداء الثورة في كل مرحلة من مراحل النضال الوطني هي من مميزات العمل الثوري الصحيح ، وبالتالي فان الثورة على تحديد اعداء الثورة او المناهضة تكون مبنية على واقع هذا فان الثورة اي ثورة تكون قد اخذت الطريق اذا ما واجهت الحقائق المتغيرة بمواقف الاطراف الاخرى من قضيتها والمصراحة والوضوح الكاملين . وهذا يعني بكل بساطة ان من واجبات الثورة الاساسية ان تتغير لاجلها من موقفها حقيقة اي موقف جديد لطرف ما من قضية له فيها ماض غير تليق على الثورة باستمرار ان تؤكد لجماعها ان المواقف التصريحية والتصويتية لا تتغير دائما ان مفاهاها موقفة متغيرة مع حقيقة مع هذه المواقف ، بل ان الفرق قد يكون شامسا بين تصريحات طرف ما وبين مواقفه الفعلية ، وكثيرا ما يكون وراء هذه المواقف التصريحية او الخطابية تخسيرا وخدعا بل وقبحة مواقف عملية مغيرة ومعاكسة .

ان حقيقة اساسية لابد من تذكرها لجماع الثورة وهي : ان موقف او تصريح قرقا له الرسميات العربية وتصريحاتها وابتهاجات قومها الصحفيين والاذاعات في هذا البلد او ذلك قد لا يعني للثورة اكثر من انه « موقف » في مناسبة ما ، من اجل هدف

ومثل هذه المواقف اذا مكانتها في ماضي هذا الطرف فهي من وجهة نظر الثورة لا تاتي اعتبارا او مزاجيا ان وراء كل موقف جديد سبب ، ولكل موقف جديد هدف ، وعلى الثورة ان تحدد هذا السبب ، وان تترك هذا الهدف

في الوقت الذي كانت فيه القيادة للتعليمية للحركة الوطنية في فلسطين ، تتناحر وتطمس التنازل والالتزام والبرارة طو الاخرى للاستعمار الانجليزي ، مدرسة الوفود ليطلقوا باب بريطانيا ويذهب صوكو الغفران وعدم المسؤولية ارتفعت اصوات قتادي بنان اساس البلاد يكمن في بريطانيا واعلنت عدم جوى الاستجداء والطرق على الاسباب ، وان الحل يكمن في انتهاء الانتداب ومنع الحركة الصهيونية من الاستيلاء على مزيد من الاراضي وايقاف الهجرة الى فلسطين .

كان هذا الصوت المتفعل من قرية الى اخرى ، هوشوت الشيخ عز الدين القسام معلنا في فلسطين ، تتناحر وتطمس التنازل والالتزام والبرارة طو الاخرى للاستعمار الانجليزي ، مدرسة الوفود ليطلقوا باب بريطانيا ويذهب صوكو الغفران وعدم المسؤولية ارتفعت اصوات قتادي بنان اساس البلاد يكمن في بريطانيا واعلنت عدم جوى الاستجداء والطرق على الاسباب ، وان الحل يكمن في انتهاء الانتداب ومنع الحركة الصهيونية من الاستيلاء على مزيد من الاراضي وايقاف الهجرة الى فلسطين .

ان الانتفاضة المسلحة التي تجتث عنها القسام ، والسدي جاب من اهلها القوي والمواحي تشترط ليدنها ، العمل الجاد الطويل النفس ، لتشكل تنظيم سري ، يقوم بتربية الكوادر القيادية واعادتهم للنضال ، ويقوم بتهيئة الجبهة الشعبية وتنظيمها لانتزاعها بانثورة المسلحة . كانت ثورتنا الانتماء بالدية لحدث اوسع الجماهير بالثورة ، اور غفران خاف على جماعة القسام ، بل ان اكثر من محاولة قام بها القسام لاقاع وجهام الحركة

الوطنية لثورة ، التي استشهد لاجلها ابي - هي السعادة كلها . نظرت الى الشبل يل الى البطل الصغير الذي اباي ياكبار واعجاب .. نعمم شعورنا بالرفق من فضيائنا هو اعظم دافع لنا للاستمرار في الطريق الذي بدأنا فيه مسيرتنا الخالدة « مسيرتنا العظيمة من اجل العودة من اجل النصر

صوت الرجوع عشرين عام مع يتم بالعملة علم وان كان يوم تله يصبح فيها : انا يا باحثة من زيد فاسد حليكم ما دام ما شفق باعد شوقه بل يرجع انا ، ماب قطرة بغيره راي بلكي بروي ص قدام بحري الاب وسبع حكايا ما بن بعضي ابلادي صبية ما ي صاحب بيتي نسري الفدائي بفلسطين وعبد بشر .. وشا وشا وشا والقلم ليش الغر وشا وشا وشا وشوهم .. غيضا وشا وشا ويتضي ..

صوت الرجوع عشرين عام مع يتم بالعملة علم وان كان يوم تله يصبح فيها : انا يا باحثة من زيد فاسد حليكم ما دام ما شفق باعد شوقه بل يرجع انا ، ماب قطرة بغيره راي بلكي بروي ص قدام بحري الاب وسبع حكايا ما بن بعضي ابلادي صبية ما ي صاحب بيتي نسري الفدائي بفلسطين وعبد بشر .. وشا وشا وشا وشوهم .. غيضا وشا وشا ويتضي ..

صوت الرجوع عشرين عام مع يتم بالعملة علم وان كان يوم تله يصبح فيها : انا يا باحثة من زيد فاسد حليكم ما دام ما شفق باعد شوقه بل يرجع انا ، ماب قطرة بغيره راي بلكي بروي ص قدام بحري الاب وسبع حكايا ما بن بعضي ابلادي صبية ما ي صاحب بيتي نسري الفدائي بفلسطين وعبد بشر .. وشا وشا وشا وشوهم .. غيضا وشا وشا ويتضي ..